Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الساخر العقيم ، ومثالية كونتن وشريف الرومانسية الحماسية . يظهر ذلك عند كونتن من خلال انخراطه الشخصي في مشكلات الجنوب واستغراقه في موضوع العلاقة بين المحارم الذي يكتسب أهمية شديدة في رواية « الصخب والعنف » وفي قصة ابشالوم في التوراة كما يرويها سفر صموئيل الثاني ، اصحاح ١٣/١٩ . (١)

وهكذا ، فان رواية « ابشالوم ! ابشالوم ! » هي في

---

(١) ملخص الحكاية كما جاءت في هذه الفصول السبعة من سفر صموئيل الثاني ان أمنون بن داود كان له أخت جميلة اسمها ثامار ، أحبها حتى اصابه السقم « لانها كانت عذراء وعسر في عيني أمنون ان يفعل لها شيئا . ورآه ابن عمه يوناداب « وكان يوناداب حكيما جدا » على هذه الحالة ، فدله على وسيلة يختلي فيها بأخته في المخدع ، فاتبعها « فأمسكها وقال لها تعالي اضطجعي معي يا أختي . فقالت له لا يا أخي لا تذلني لانه لا يفعل هكذا في اسرائيل . لا تعمل هذه القباحة فلم يشأ ان يسمع لصوتها بل تمكن منها وقهرها واضطجع معها ... » وبعد احداث طويلة يقتل ابشالوم أخاه آمنون لما فعله بأخته. وبعد هذه الاحداث بأربعين عاما ثار ابشالوم على أبيه داود وطلب الملك لنفسه فأرسل داود له جيشا انتصر عليه وقتله ورماه في جب عميق فانزعج الملك ـ أي داود ـ وصعد الى علية الباب وكان يبكي ويقول هكذا وهو يتمشى « يا ابني ابشالوم يا ابني يا ابني ابشالوم يا ليتني مت عوضا عنك يا ابشالوم ابني يا ابني » وعنوان الرواية مأخوذ من عبارة داود الاخيرة . «المترجم»